العلماني المخدوع الخادع

"" "" "" "" "" "" "" "" "" "" ""

قل يا علمانيّ ُ وَ خَرّ ِفْ

واغرف من قِدرِكَ ما تغرف

خادع مَنْ يُخْدَعُ بِكلامك

لكن في الباطِلِ لا تُسرفْ

تَدرِيْ الدّ ُنيا نَهرُ ثَقافَةْ

وَعَلَيهِ كُلّ ٌ يَتَرشّ َفْ

مَخْذُولٌ سَعيُكَ يا هَذا

ضِدّ َ الفِطْرَةِ يا مُتَخَلّ ِفْ

وَوَقَفْتَ بِفِكْرِكَ ضِدّ َ اللّهِ

واللّهُ سَيَبْطِلُ مَا تُرجِفْ

لا تُخدَعُ لِلغَربِ وَ تَخْدَع

كُنْ بِذَكَائِكَ أنتَ الأحصَفْ

تَدَعُ الأطهَارَ المعصومين

و تذهب تُصغِيْ لِلمُجْحِفْ

تَدَعُ القُرآنَ ابا البُرْهانِ

وتُنصِتُ للخَرِفِ الأجْوَف

يا عَجَبيْ مِنْكَ ألا قًلْ لِيْ

مَنْ هَدَّمَ عَقْلَكَ مَنْ أتْلَفْ

مَنْ ضَيَّعَ وِجهَتَكَ المُثْلَى
مَنْ قَالَ لَكَ الدِّيْنْ مُزَيَّفْ

مَنْ زَيَّنَ بَيْنَ يَدَيْكَ الْكُفْرَ
وَ قَالَ الإلْحَادُ أصْرَفْ

أَلِنِيْتْشَةَ قَوْلٌ هُوَ أرْقَى
أم لِنْيُوتِنَ نَهْجٌ أشْرَفْ

مِمَّا الإسْلامُ أتَاكَ بِهِ
قُلْ لِيْ يَاذَا الحِسِّ الأرهَفْ

أَرَسُولُ اللّهِ بُنَظْرَتِكُمْ
دُوْنَ الغَربِيِّ وَذَا أعرَفْ

ماذا يَأكُلُ ماذا يَشْرَبُ
سيقموندافرويد وما يألَفْ

الخمرة ليس تفارقهم
والخِنْزِيرُ اللَّحمُ الأترَفْ

والقَيءُ نَتِيجَةَ ثَمْلَتَهُمْ
والعُهرُ يُصاحِبُهُ المِعزَفْ

أهي الأسباب لهربتكم
من دين الله فقل واهتف

يا مَنْ مِنْ أسمَائِنا سُمِّيتَ

وَرَضَعتَ مِنَ الـّلَبَنِ الأنْظَفْ

وَ أبُوكَ و أمّـُكَ إذ رَبـّوْكَ
زَرَعُوا التـّوحِيدَ بِكَ الأحْنَفْ